الأخبـــار الدوليـــة

الامام الخامنئي يؤكد على ضرورة توسيع التعاون الثنائي بين ايران العراق

أكد قائد الثورة الاسلامية اية الله السيد علي الخامنئي أن تقدم العراق وازدهاره واستقلاله ورفعته أمر مهم للغاية بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وقال: إن توسيع التعاون الثنائي وتنفيذ الاتفاقات المبرمة يصب في مصلحة البلدين . وأضاف سماحته ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف الى جانب العراق وأمنيتنا مع تقدم العراق.

الكوثر

الرئيس الإيراني لنظيره العراقي: نولي أهمية كبرى لأمن البلدين

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يرحّب بنظيره العراقي عبد اللطيف رشيد والوفد المرافق له في طهران، ويشير إلى العلاقات المميزة التي تجمع البلدين.

الميادين

إحياء الذكرى المئوية لـ هدم قبور أئمة البقيع في كربلاء

أحيت كربلاء المقدسة الذكرى المئوية السنوية لهدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام ، وصدحت حناجر الموالين المعزّين بالكلمات التي جسّدت مشاعر الحزن والألم، وبيّنت مدى وقع هذا المصاب الجلل على نفوس محبّي أهل البيت عليهم السلام . وأحيا خَدَمة العتبتَينِ المقدّستَينِ الحسينية والعبّاسية، اليوم السبت، (٢٩ أبريل ٢٠٢٣)، الذكرى المئوية السنوية لهدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام ، بموكب عزاءٍ موحّد.

شفقنا

اغتيال آية الله عباس علي سليماني عضو مجلس خبراء القيادة في بابلسر

تعرض آية الله عباس علي سليماني عضو مجلس خبراء القيادة، صباح اليوم الاربعاء الى محاولة اغتيال في بابلسر، حيث توفي بعدها نظرا لخطورة إصابته.

وكالة الحوزة

ممثل المرجعية يؤكد على أهمية إشاعة الثقافة القرآنية في المجتمع

أكّد ممثل المرجعية العليا السيد أحمد الصافي على ضرورة إشاعة الثقافة القرآنية في المجتمع ودعم الجهود والشخصيات القرآنية.

وقال رئيس المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدّسة في تصريح بدعوةٍ كريمة من لدن سماحة السيد أحمد الصافي، سيشارك خبراء برنامج (محفل) التلفزيوني الإيراني في انطلاق (برنامج عرش التلاوة)، للقراءات القرآنية لكبار القرّاء في العراق وخارجه، داخل الصحن العباسي الشريف بموسمه الجديد".

شفقنا

الشيخ البغدادي: زيارة المسؤول الإيراني جاءت في الوقت المناسب ومكانة إيران أكبر من أن يقزّمها أحد

أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي "على أنّ زيارة وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى بيروت تأتي في ظلّ متغيّراتٍ دولية وإقليمية بات معها الحضور الأمريكي بحالة ضعف وتراجع واضحين".

وأضاف الشيخ البغدادي: "تأتي هذه الزيارة إلى لبنان ولقائه المسؤولين اللبنانيين والكتل النيابية في ظل هذه التوازنات الدولية التي سوف تساهم بدفع عجلة الحلول ووضع القضايا العالقة على سكة التفاهم، ما يُعطي الشعب اللبناني أملاً بالخروج من مأزقه الإقتصادي ومعيشته التي باتت لا تُطاق".

شفقنا

إعلام إسرائيلي: زيارة رئيسي سوريا يجب أن تُقلق "إسرائيل"

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم السبت، بأن زيارة الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، المرتقبة لسوريا "استثنائية جداً، ويجب أن تُقلق إسرائيل، وخصوصاً أن هذه أول زيارة منذ العام ٢٠١١، أي منذ بداية الحرب في سوريا".

الميادين

الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تزيح الستار عن مشروع باب الإمام الرضا عليه السلام

بالتزامن مع فاجعة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام . افتتحت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة باب الإمام الرضا عليه السلام في الجهة الشرقية للصحن الشريف المعروف تاريخياً بـ (باب الساعة) بعد إعادة إعمارها وتذهيبها على الطراز العمراني للمرقد العلوي المطهر.

شبكة الامام علي عليه السلام

الدفاع الإيرانية: أولويتنا الفضاء والدفاع الجوي والصواريخ والمسيّرات

وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا آشتياني يكشف عن خطط لتقوية المنظومات الوطنية والاتصالات والاستخبارات والفضاء السيبراني، وتوفير إمكانيات وإسناد القطاعات الأمنية والدفاعية من أجل الردع المؤثر في ساحات المواجهة.

الميادين

تجارة ايران وأوروبا تسجل ٧٦١ مليون دولار

أظهرت بيانات مركز الاحصاء الاوروبي "يورو ستات"، تسجيل التبادل التجاري بين ايران ودول الاتحاد ٧٦١ مليون دولارفي الشهرين الاوليين من سنة ٢٠٢٣ بانخفاض ٩ بالمئة على اساس سنوي.

وذكرت البيانات التي تابعتها "فارس" اليوم السبت، أن واردات دول الاتحاد الاوروبي الـ ٢٧ من ايران قد بلغت ١٣٩ مليون دولار في الشهرين الاوليين يناير(كانون الثاني) وفبراير(شباط) ٢٠٢٣، بانخفاض ١٧ بالمئة هبوطا عن ١٦٨ مليون يورو المحققة في الفترة المناظرة ٢٠٢٢.

فی ذکری هدم قبور الأئمة علیهم السلام فی البقیع

من مقال للمرجع الکبیر آیة الله العظمی الصافی الگلپایگانی قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (وذكرهم بأيام الله)

البقيع بقعة من بقاع المدينة الطيبة، تحتفظ فی ترابها بتراث مهم من تاريخ صدر الاسلام، ولازالت منذ ما يزيد على أربعة عشر قرن من الهجرة الشريفة تذكارا لأيام عظام يمثل كل يوم منها سندا تاريخيا مهما للتعريف بالاسلام والرسالة والرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ان المحافظة على هذه الآثار والدفاع عنها، لهو دفاع عن المبادئ الاسلامية والتوحيد والقرآن الكريم.

▪هذه الآثار وسائر الآثار التاريخية فی بلاد الحرمين الشريفين كانت ولا زالت موضع اعتزاز واحترام وتقديس جميع المسلمين، يرون فيها السيرة النبوية وجهاد النبی صلى الله عليه وآله وسلم وغزواته، وسيرة أهل بيته وأصحابه، ولها من المكانة والاعتبار عند المسلمين ما ليس لغيرها.

▪ان كل مكان فی الحرمين الشريفين مبعث للايمان والبصيرة.

أجل، لا ريب فی أن وجود النبی الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وكل من يتصل به من أسرته الشريفة وجده عبد المطلب وعمه أبو طالب، وفاطمة بنت أسد زوجة عمه أبی طالب - التی كانت عنده بمنزلة أمه - وزوجته الفضلى خديجة وأزواجه فی المدينة، وسبطه الأكبر وأحفاده، وحمزة عمه، لهم جميعا جزء مهم جدا من تاريخ الاسلام.

كما أن غزوة بدر وغزوة أحد والمقامات والمساجد، كموضع مولد النبی، وجبل حراء التاريخی وغاره الشريف - مركز البعثة النبوية وبداية الدعوة - وبيت أم هانی محل المعراج الشريف، وعشرات الأماكن المقدسة الأخرى، لا شك أنها جميعا معالم يتعرف الناس من خلالها على دين الاسلام. وتمثل هذه الأماكن التاريخية بعد الكعبة المعظمة ومسجد النبی فی الحرمين الشريفين هوية المسلمين.

▪لكن ياللاسف، قد تم هدم أكثر هذه المشاهد والمقامات. وحلت بتاريخ الاسلام خسارات فادحة بطمس هذه الوثائق والمعالم التاريخية، ولا يمكن جبر ما خرب من هذه الدعائم التاريخية للدين المبين.

▪فی العصر الراهن، اذ تفتخر الدول والشعوب بحفظ تراثها الثقافی وتهتم بتاريخها، نجد أن تراثنا يخرب، أو تغير وتمحی أسماؤه. لا تجد أية أمة أو فرد واعی يطمس آثاره وتاريخه بهذا النحو !

▪القرآن الكريم يعتبر (البيت) محلا للايات البينات، و(مقام ابراهيم عليه السلام) مقاما معززا مكرما، وجديرا بالاحترام والتقديس.

ان فی الحرمين الشريفين بقاعا تنتسب لخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم. من اللازم أن تبقى هذه المقامات الجليلة المنسوبة للنبی صلى الله عليه وآله وسلم عبر الأعصار والأجيال، ويجب أن تكون مقامات محمد صلى الله عليه وآله وسلم فی مكة وفی المدينة معروفة مشهورة كمقام إبراهيم عليه السلام.

▪ كما أن اسم إبراهيم، خالد كمنار للتوحيد الأكبر كذلك اسم محمد ورسالته بالتوحيد ومقاماته فی مكة والمدينة يجب أن تخلد وتبقى. وكما أن هدم مقام إبراهيم والمنع من عبادة الله واقامة الصلاة حرام كذلك المنع من تعظيم مقامات النبی الخاتم - وكل واحد منها لمحة من مقام ابراهيم - لا يجوز التطاول عليها.

▪ ان المقدسات فی مكة والمدينة وان صارت هی الان اماكن مسجلة باسماء الاخرين لكنها لا زالت باسم النبی صلى الله عليه وآله وسلم ومواضع لمآثره الكبرى، ولازالت دعامات للتوحيد وتاريخ الدين الاسلامی.

ان خلد ابراهيم بمقام واحد فقد خلد محمد صلى الله عليه وآله وسلم بكل هذه المقامات.

على المسلمين جميعا التمسك والاحترام لهذه المقدسات والمقامات الاسلامية والدعائم التاريخية وأن لا يسمحوا بنسياها وتضييعها وهجرها.

▪ يوم الثامن من شوال يوم بداية تخريب قبور أئمة البقيع القبور النورانية لأئمة أهل البيت عليهم السلام يوم الجناية الكبرى على الهوية الاسلامية. لذا على جميع المسلمين من السنة والشيعة استنكار هذه الجناية والتذكير بهذا اليوم العالمی والمطالبة بإعادة بناء هذه المشاهد العزيزة واحياء التراث الاسلامی الساطع.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلی العظيم.

لطف الله الصافی/ المصدر: www.saafi.com

أسئلة وردود

من أسس البقيع؟ ومن هدم البقيع؟

▫ الشيخ أسامة آل بلال النجفي

أول من أسس مقبرة البقيع هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث دفن فيها أول صحابي من الأنصار وهو (أسعد بن زرارة)، ثم دفن بها أول صحابي من المهاجرين وهو (عثمان بن مضعون)، ووضع صلى الله عليه وآله وسلم حجراً علامة دالة على قبره، ثم أصبحت مقبرة المسلمين حيث دفن فيها عشرة آلاف صحابياً، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بزيارتهم ويقول: (إن الله قد أمرني أن أستغفر لأهل البقيع)، وأول من أعتدى على قبورهم هو (مروان بن الحكم) حيث مرّ على قبر (عثمان بن مضعون) فرفع الحجر الذي علّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به قبر هذا الصحابي الجليل وقال مروان: (لا تكون علامة لقبر عثمان بن مضعون)،

فقال له بنو أمية: (كيف رفعت علامة وضعها رسول الله ! أعدها لمحلها)، لكنه أمتنع بغضاً لعباد الله الصالحين، وبقيت هذه القبور سالمة من أي اعتداء طيلة حكم الملوك الثلاثة - أبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان - وبني أمية وبني العباس وغيرهم من الحكومات السنية كالدولة العثمانية وحكم الأشراف،

حتى حلول عام (١٢٢٠ هـ) حيث شن الوهابيون هجوماً على البقيع هدموا تلك القبور، ولكن البناء عاد من جديد من قبل جمهور المسلمين، وبعد سيطرتهم على الحكم قاموا بهدم القبور مجدداً عام (١٣٤٤ هـ)، فهدموا القبر المنسوب إلى (حواء) في جدة، وهدموا قبر (عبد المطلب) و(أبي طالب) و(خديجة) و(عبد الله بن عبد المطلب) و(أمنة بنت وهب) في مكة المكرمة، كما وقاموا بهدم قبور شهداء معركة (بدر)، وقبر الحمزة بن عبد المطلب في (أحد)، وهدموا قبور الأئمة من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهم (الإمام الحسن والإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام الصادق عليهم السلام)، وهدموا قبور زوجات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إبراهيم والقاسم - ومن احتضن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي (فاطمة بنت أسد)، وعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو (العباس بن عبد المطلب)، وأبناء عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم (عقيل بن أبي طالب) و(عبد الله بن جعفر بن أبي طالب)،

والذرية الصالحة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم كثر أبرزهم (إسماعيل بن جعفر الصادق) وغيرهم. نحن على نهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نريد اعادة بناء ما بقي شامخاً مئات السنين بتأسيس منه صلى الله عليه وآله وسلم.

المصدر: الاجتهاد

صدر حديثا

قصص الأبرار

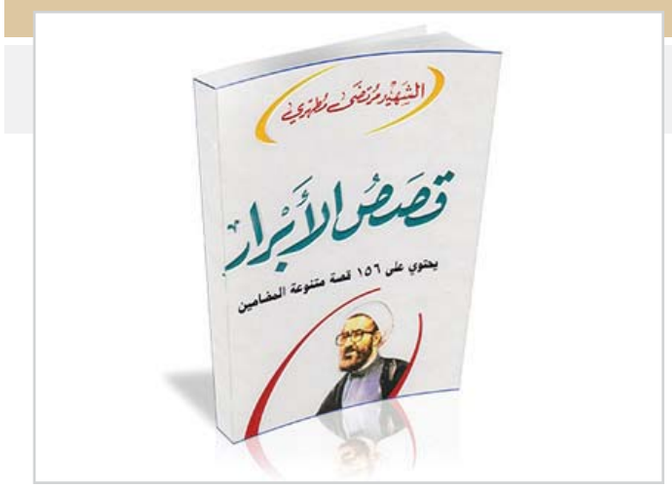

كتاب" قصص الأبرار" من مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى مطهري التي ترجمت الى اللغة العربية.

كتاب" قصص الأبرار" أكثر كتب الاستاذ الشهيد انتشارا، وانتشارها لا يمكن في كونها مجرد قصص للتسلية أو لقضاء الوقت، بل في كونها مدرسة يتلقى الطلبة المسلمون فيها كل خير على اليد الأمينة للمعلم الشهيد.

والقصص التي بين يدي القارئ الكريم ، لم تكن من نسج الخيال او ابتكار المؤلف نفسه، وان كان قد غذى النصوص ونماها وطعمها، بل هي مواقف رسالية وعقائدية واخلاقية خالدة تمثل الانسانية في أسمى صورها.

المصدر: قناة الكوثر

علـمـاء وأعـلام

الشيخ الطوسي

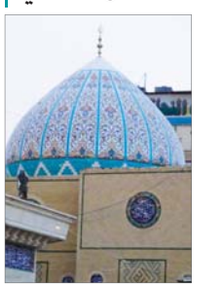

ولـد ابـوجعفـر محمد بن حسـن الطوسي، المعروف بـ"شيخ الطائفة" فی خراسـان عام ٣٨٥ للهجـرة وكان من النجـوم الساطعة فی عالـم الإسلام، وله مؤلفات عديدة فی الفقـه والاصول والحديث والتفسير والكلام والرجال.

▪ **الاسرة:** ينتسب الشيخ الطوسي لبيوتات علم و فقاهة متتالية. وابنه الشيخ ابوعلی الملقب بـ"المفيد الثاني" فقيه جليل وبناء على ما ذكر فی المستدرك (ج ٣، ص ٤٩٨) له كتاب بعنوان "الأمالي" وقد شرح كتاب النهاية لوالده.

وعلى ما نقل فی كتاب "لؤلوة البحرين" إن بنات الشيخ الطوسي كن من الفقيهات الفاضلات ايضا".

وكان للشيخ ابوعلی ولد بأسم "الشيخ ابوالحسن" الذی تقلد زعامة الشيعة ورئاسة الحوزة العلمية.

يقول عماد الطبري لو كانت الصلوات جائزة على غيرالأنبياء لكنت أصلي على هذا لرجل وقد توفی الشيخ ابوعلي سنة ٥٤٠ هـ. لقد هاجر الشيخ الطوسي عام ٤٠٨ هـ أي في سن الثالثة والعشرين الى بغداد وكان نزيل بغداد حتى آخر حياته وقد أنيط اليه الزعامة الدينية والفتيا والرئاسة العلمية بعد استاذه السيد مرتضى علم الهدى.

وقد درس الشيخ الطوسي لمده خمس سنوات عند الشيخ المفيد كما تتلمذ على ابرز تلاميذه السيد مرتضى علم الهدى لسنوات طويلة.

وتوفی الى رحمة الله السيد مرتضى علم الهدى استاذه سنة ٤٣٦ للهجرة ولم يزل يزاول زعامته حتى عام ٤٤٨ هـ،الى أن حدثت اضطرابات وفوضى ادت الى سلب ونهب منزل الشيخ واحراق مكتبته واضطر الشيخ بعد ذلك للهجرة الى النجف الاشرف وقام بتأسيس الحوزة العلمية هناك وقد توفی فی النجف الاشرف سنة ٤٦٠ للهجره ومرقده معروف فی النجف الاشرف.

▪ **منزلته العلميه ومكانته:** للشيخ الطوسي كتاب فی الفقه بعنوان "النهاية" وكانت تدرس فی الحوزات العلمية سابقا" وله كتاب آخر فی الفقه ايضا" باسم "المبسوط" حيث فتح آفاقا" جديدة فی الفقه وكان اكثر الكتب الفقهية بسطا" في زمانه.

كتابه الآخر هو "الخلاف" وقد استعرض الشيخ فيها الآراء الفقهية لكلا الطائفتين الامامية والسنة كما الف كتبا" فقهية أخرى.

ان العلماء كانوا يلقبون الطوسي بـ "الشيخ" على وجه التحديد حتى قبل القرن الاخير. كما كانوا يلقبون الشيخ المفيد والشيخ الطوسي بـ "الشيخان" على الحصر. إن الشيخ الطوسي من الوجوه اللامعة في جميع المجالات الفقهية.

▪ **عامة الشيعة:** بعد ارتحال السيد المرتضى علم الهدى خول الى الشيخ الطوسي زعامة الشيعة وقيادتها. وكان منزل الشيخ فی محلة الكرخ ببغداد حيث كان تشد اليه الرحال من ادنى الاقطار الاسلامية واقاصيها وكان العلماء والفضلاء يرتوون من منهله الفياض ويروون غليلهم به.

▪ **التلامذة:** لقد ذاع صيت واشتهر الشيخ.حيث غطى العالم الاسلامي واجتاز جدران قصر الخلافة العباسي ايضا". وقد خصص له القائم بامرالله العباسي بمساعدة السلاطين البويهيين مسند تدّريس الكلام فی مركز الخلافة ببغداد. وفی ذلك الزمان كان لهذا المسند اهمية خاصة وكان يخول ذلك المنصب الى اكبر عالم فی العالم الاسلامي، وهذا يدل على انه لم يكن فی ذلك العصر عالم آخر يدانيه فی مستواه الثقافي والعلمي.

وبعد هذه الاحداث المخزية المؤسفة هاجر الشيخ الطوسي الى النجف الاشرف.

▪ **في النجف الاشرف:** لقد كان النجف الاشرف قرية يسكنها عدد قليل من الشيعة بجوار المرقد المقدس لاميرالمؤمنين علي عليه السلام. فقام الشيخ بتأسيس الحوزة العلمية هناك بعد ما هدأت فورة العصبية العمياء والحقد الجاهلي المفيت ضد العلم والعلماء، فأصبحت الحوزة العلمية فی النجف الاشرف منارا" ونبراسا" لعشاق العلوم والمعارف الاسلامية واكبر حوزة عرفها التاريخ فی العالم الشيعي.

▪ **المؤلفات:** ان للشيخ الطوسي مرجعان اساسيان ومهمان من كتب المراجع الاربعة للشيعة وهما "تهذيب الاحكام" و"الاستبصار". وكلاهما من الكتب والمصادر الروائية حيث يستند اليها المسائل الفقهية والاحكام الشرعية كما للشيخ الطوسي مؤلفات اخرى منها:

١. النهاية؛ ٢. المبسوط؛ ٣. الخلاف؛ ٤. عدة الاصول؛ ٥. الرجال؛ ٦. الفهرست؛ ٧. تمهيد الأصول؛ ٨. التبيان

▪ **الوفاة:** انتقل الشيخ الطوّسي الى رحمة الله فی ليلة الاثنين الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة ٤٦٠ للهجرة، ودفن فی النجف الاشرف بمنزله. وبذلك قد خسرالعالم الاسلامي اكبر الوجوه اللامعة الزاهرة فی الفقه والذي لم يعوض التاريخ مثله،وان الفقهاء والاعلام والمحققين ينهلون من مناهله ويستنيرون بانواره البهية حتى يومنا هذا.